

تفسير سورة الأعراف (1) | الآيات (1-3) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل مجالس تدارس القرآن اسأل الله عز وجل الا يحرمنا من هذه الجنة هي جنة الدنيا حقيقة - [00:00:00](#)

الكلام كلام الله سبحانه وتعالى وافضل الاوقات هي التي يقضيها الانسان في مدارس كلام الملك سبحانه وتعالى نستكمل باذن الله عز وجل سلسلة يعني مش عايز اقول تفسير هي وقفات مع ايات من كتاب الله عز وجل اكرمنا الله عز وجل - [00:00:27](#)

بوقفات مع بعض سور القرآن سورة آآ سبق وفاطر وياسين وبعض او اغلب جزء عم مع صورة الحديد من المدني وسورة الفتح من القرآن المدني مع صورة طويلة من القرآن المكي سورة الانعام. وكان الانسان متردد هل ينتقل الى سورة طويلة من القرآن المدني؟ او يستكمل سورة طويلة من القرآن المكي بحيث - [00:00:45](#)

ان العمر آآ قد يكون آآ قصير ولا يعلم الانسان متى تأتية المنية يعني الواحد يفضل انه يختار سورة طويلة من القرآن المكي بحيث انه يمر على مجمل مقاصد القرآن المكي. ثم ينتقل الى القرآن المدني ايضا ينتقي سور - [00:01:07](#)

ثم صور طويلة حيث ان لم يسعفنا الاجل لتفسير المرور على كل القرآن الكريم. نكون اتكلمنا على اغلب المواضع. واتكلمنا على المقاصد التي افهمها لو فتح علي بها مش طبعا لان الاحاطة - [00:01:26](#)

كلام الله عز وجل امر مستحيل ذلك كان آآ الشيخ رشيد رضا سبحانه الله انا بقراً في تفسيره في سورة الاعراف. فقلت اشوف ايه اخر حاجة كتبها في سورة الانعام؟ فلقيته كتب بيقول - [00:01:42](#)

آآ بيشتكي يعني ان هو تعب ونفسه يكمل بعد صورة الانعام نفسه يكمل سورة الاعراف وعازي يكمل تفسير القرآن فبيشتكي بيقول بعد مقدمة بيقول والفكر في بلبال والقلم والقلب في الام. والزمن غير مساعد على محاولة الاستقصاء. وايضا محاولة الاحاطة بعلوم القرآن ليس - [00:01:57](#)

ليست في استطاعة انسان وهي تتجدد في كل زمان. فبيبقى بيشتكي ان القلب مشغول وان الانسان فيه مشاغل في الحياة وان هو اصلا مهما حاول الانسان انه يستقصي معاني القرآن ده امر مستحيل. فاسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يرزقنا فهم كتابه. وان يجعلنا من اهل القرآن الذين - [00:02:17](#)

اهله وخاصته هنبداً باذن الله عز وجل مع سورة الاعراف. وهي نوع من الاستكمال لسورة الانعام. قبل ما نبدأ في اه تفاصيل سورة الاعراف اول نقطة عايز اتكلم فيها ان احنا ان شاء الله هنحاول مع بعض في سورة الاعراف - [00:02:36](#)

نعلى شوية بالمستوى طبعا في يعني في طاقتي لان اصلا يعني انا مهما الواحد علي فهو اصلا له ايه؟ طاقة معينة قصدي ان في قضايا بلاغية او قضايا اشارات معينة في القرآن كنا بنعديها. قبل كده - [00:02:53](#)

لو الواحد مسلا بيخشى ان ينقل اقوال في التفاسير ان هي تبلبل الشخص لذلك انا انصح ان تأجيل سماع تفسير سورة الاعراف ان من الله جل علينا واتم يعني وربنا رزقنا اتمام هذه السورة انه يؤجلها وانه يسمع صور جزء عم الاول - [00:03:10](#)

لو يسمع صور الانعام ثم سورة الفتح ثم سورة الاعراف احنا نحاول زي ما عملنا في سورة الفتح ان في بعض القضايا البلاغية هنشرها هنتعب معها شوية لكن هتفيدنا فهم القرآن كاملا باذن الله عز وجل. دي اول نقطة - [00:03:25](#)

النقطة الثانية بنتكلم في سورة الاعراف كمجمل آآ حقيقة الكلام عن موضوع او فكرة او مجمل سورة امر اصلا صعب وبيزداد الامر صعوبة لما بتكون الصورة طويلة. متين وستة اية لسورة الاعراف اطول سورة مكية موجودة في القرآن يسمونها كانوا يسمونها

آآ طول الطويلين قليلين يعني اطول صورتين الانعام والاعراف في مكة. فطول الطغيان يعني اطول سورة في مكة كانت الاعراف فطبعا ان احنا نتكلم عن موضوع يعني بيجمع اه هذه الايات الكثيرة امر صعب جدا. لذلك الواحد مش بيحب لا يحب ان يتعجل -

00:04:03

لكنها اشارات سريعة في خصائص معينة في سورة الاعراف هنتكلم عنها خصائص هنا نلتقط خصائص تميزت بها سورة الاعراف. هنتكلم عنها. الفكرة بتظهر امتي اللي عايز يوفق لفهم موضوع او فكرة ولا يكون هو الموضوع الاوحد. ده اللي بيوفق هو لفهمه.

00:04:22 لكن قد يفتح الله عز وجل على من يشاء من عباده -

تظهر امتي مع صورة؟ انك تعمل معها حاجتين انك تذاكرها مذاكرة تفصيلية اية اية تعيش اية اية معاها ويفضل دي تكون البداية ثم تقرأ السورة مجملة على بعضها على بعضها كما روي في سورة الانعام انها نزلت جملة واحدة. كذلك انت تقوم تصلي بالسورة دي كلها

00:04:43 على بعضها مرة واحدة -

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاعراف في صلاة المغرب. انه لما وده كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم اذا

00:05:03 افتتح سورة كان آآ لا يخرج من الفريضة الا اذا اتمها -

ده كان من عادة زي ما ذكر ابن القيم ده كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يجتزئ بعض الايات في الفروض. في النوافل

00:05:15 كان يفعل ذلك. اما في الفروض كان يقرأ السورة كاملة كما فعل -

في سورة الطور او سورة النجم او سورة الاعراف. كان اذا افتتح سورة تمها. لذلك آآ ده كان ايضا داء ببعض الصحابة لما كان يفتح

00:05:25 سورة زي معاذ ابن جبل -

نففتح سورة البقرة فكان يتمها كان يتمها فاحنا هنا نلتكلم عن بعض خصائص سورة الاعراف اول حاجة موضع سورة الاعراف

00:05:35 في القرآن بعد سورة الانعام. الموضع ده طبعا ما اقله هنا هو آآ يعني اجتهاد شخصي قد يقبل وقد يرد -

في فكرة كنت طرحتها في مقدمة سورة الفتح مرتبطة بترتيب سور القرآن في المصحف لما نيجي نبص في صورة في ترتيب سور

00:05:54 المصحف هنجدا ان ان السور بدأت بصور مدنية -

سورة البقرة ثم ال عمران ثم انتم لحقتموا تناموا ولا احنا لسه بنقول بسم الله البقرة ال عمران النساء المائدة. كل دي صور ايه من

00:06:06 القرآن ما انا عارف مسلا. كل دي سور ايه؟ قرآن -

مدنية مدنية. بعد كده الانعام والاعراف صور مكى بعد الاعراف سورة ايه الانفال. سورة الانفال صورة ايه؟ مدنية. نقف قبل الانفال

00:06:22 بقى يبقى احنا عندنا مجموعة من السور المكية طويلة وبعد كده صورتين ايضا طوال من السور المكية ثم -

صور مدنية وكأنه الله عز وجل اعلى واعلم في دورات معينة من التمكين والاستضعاف الامة بتمر بها. لان مسلا صور مدنية دي

بتمسل التمكين للامة الاسلامية كان المدينة في تمكين في اقامة الشرع اقامة الحدود ده كان ممكن لنا في المدينة. ثم مرحلة

00:06:45 الاستضعاف في مكة ثم مرحلة الانفال والتوبة. دي صور ايه -

مدنية بعد سورة التوبة ببيجي ايه يونس شوط مكى طويل يونس هود ها يوسف الرعد ابراهيم الحجر النحل الاسراء فيه

00:07:07 اطول او من اطول الاشواط في القرآن ثم تأتي سورة مدنية زي سورة الحاج ثم مكية ثم مدنية هكذا يحدث تتابع -

طيب لما نيجي نبص في سورة البقرة وده انا قلت اشارة سريعة لما نيجي نبص لسورة البقرة. نجد في بداية اقامة المجتمع المدني.

00:07:28 بداية اقامة لسه مجموعات من المؤمنين راحين المدينة لسه ما بقتش دولة متكاملة -

بعد كده سورة ال عمران فيه نوع من التمكين اكثر وبدأ قتال سورة النساء تمكين اكثر ووضع قوانين والحدود والقواعد والحقوق

واعطاء كل ذي حقن حقه سورة المائدة العلاقات الخارجية مع بقية المجتمعات. نرجع ثاني لنقطة الصفر في سورة الانعام. وكأننا

00:07:43 ببدا من الصفر ثاني -

صباغات في الانعام نعلو شوية الاعراف. نعلو اكثر غزوة بدر. اول غزوة في المدينة الانفال. نعلو اكثر اخر غزوة في المدينة التوبة.

اعلى نقطة تمكين غزوة تبوك في سورة التوبة نرجع بعدها سورة ايه - [00:08:02](#)

يونس كأننا بنبدأ من السطر ثاني. فكأنه الله عز وجل اعلم القرآن في دورات يعني مدني ومكي. استضعاف استضعاف وتمكين.

استضعاف وتمكين. وكأن ربنا بيعلمنا ان هي دي الحياة. لذلك اخر القرآن خالص وده كنت اذن قلته في سورة الفتح - [00:08:16](#)

آخر القرآن خالص آخر سورتين. لما نشيل المعوذات لان ده ختام للمصحف كله. لما نشيل المعوذات الاخلاص والفلق والناس لما نشيلهم ودي لهم ختام خاص وغرض مخصوص نجد ان آخر صورتين بيملسوا القضية دي. النصر والمسد. النصر اعلى قمة تمكين ان

هم يأتون افواج ما عادش فرادى اذا جاء نصر - [00:08:32](#)

والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. بقى الناس كلهم بيخشوا افواج مش افراد. فاعلى نقطة تمكين سورة النصر وبعد كده صورة المسد اكثر نقطة استضعاف لسه في لحظات البداية واقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم بيصرف الناس عنه كان

النبي صلى الله عليه وسلم يسير يدعو الناس الى التوحيد ويسير - [00:08:54](#)

خلفه عمه آآ ابو لهب يصرف ناس عنها. آخر سورة واحد اقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم بيحاول يصرف الناس عنه. والصورة

اللي قبلها الناس كلها جاية عند النبي صلى الله عليه وسلم. فكأن ده - [00:09:14](#)

ويختم بالاستضعاف القرآن يختم بالاستضعاف حتى لا نفتر ويبدأ القرآن بالتمكين من سورة البقرة حتى نتفاعل ويكون عندنا الامل

نرجع لسورة الاعراف فاحنا لما نبص كده في سلسلة سورة الاعراف لو افترضنا ان الانعام هي بداية - [00:09:27](#)

مكة الاعراف نقطة بعد الالاعاب ازاى الاعراف يعني مرحلة بعد الانعام الكلام ده كله ممكن يكون صعب ممكن ما تسمعوش خالص مهم

اصلا ازاى الاعراف نقطة اعلى من الانعام او نتكلم في فكرة مخالفة شوية او مكلمة بلاش مخالفة - [00:09:43](#)

مكلمة لصوت الانعام. لما نيجي نبص لسورة الانعام وهنشوف كل ده انا بتكلم عن ما تميزت به سورة الاعراف سواء في مكانها او في

موضوعاتها او في بدايتها. اتكلم في الحروف المقطعة الف لام ميم صاد - [00:10:02](#)

سورة الانعام بدأت الحمد لله الذي خلق السماوات والارض الايات الكونية المبنوثة وجعل الظلمات والنور وظلمات الحس اللي

انت شايفهم والمعنوي ان فيه حق وباطل وبالرغم من الوضوح الايات الكونية السماوات والارض. وبالرغم من وضوح الحق والباطل

والظلمات والنور. الا ان في ناس ثم الذين كفروا - [00:10:16](#)

بربهم يعدلون ثم اي بالرغم من ذلك يسموها يعني حاجة ما كانتش متوقعة ابدا ودي شرحتها في اول سورة الانعام. لم يكن متوقع ان

يكون رد الفعل بعد خلق السماوات والارض - [00:10:43](#)

وتوضيح الظلمات والنور ان في ناس تكفر بالله سبحانه وتعالى كان من المواضع سورة الانعام ان هي بتركز اكثر على انا هجيب

حاجات معينة في الانعام واجيب حاجات قصاها في الاعرام - [00:10:57](#)

يا عم كانت تركز اكثر على معنى الربوبية على معنى الخلق على معنى ربوبية الله. الله فالق الحب والنوى او الرب بقى عشان نكون

حتى اكثر دقة. الرب فالق الحب والنوى. الرب اللي عنده مفاتيح - [00:11:08](#)

اه الغيب الذي يعلم ما في السماوات والارض وما تسقط من ورقة الا يعلمها. لذلك سيدنا ابراهيم كان يقول ايه؟ هذا ربي لما رأى القمر

غازبا النجم القمر بازنا الشمس قال هذا ربي هذا اكبر - [00:11:25](#)

كان قضية الربوبية. آخر سورة الانعام قل اغير الله ابغي ربا انما في سورة الاعراف سيدنا موسى بيقول لهم ايه؟ قل اغير الله ابغيكم

اله نشوف الفرق بين الرب والاله دلوقتي - [00:11:38](#)

معلش نركز شوية سورة الانعام تركز على معنى الربوبية معنى الربوبية الذي بث الايات الكونية مبنوثة في الكون التي تدل عليه

سبحانه وتعالى. فهي بتقر في الانسان وجود ربنا. ان لهذا الكون الها او لهذا الكون ربا - [00:11:55](#)

الرب المنعم المالك المدبر لذلك السلطة العامة مليانة ايات ربنا سبحانه وتعالى الكونية ومليانة نعم ربنا. ان هو بينجيكم من كل كرب.

ان هو نعمه عليكم واعطاكم كذا واعطاكم انعام. فكان التصرف الخاطى في سورة الانعام - [00:12:16](#)

التعامل الخاطى مع النعم التعامل الخاطى مع الايه؟ مع النعم. ربنا اداهم نعم كثير ينجيهم من كل كرب ثم يشركون. يعطيهم الانعام

كنوع من النعم ثم يجعلونها لغير الله. فكان فيه تعامل خاطئ مع النعم - [00:12:37](#)

سورة الاعراف بتركز اكثر مش على النعم. مش على المخلوقات. لأ بتركز اكثر واكثر كلمة جت في سورة الاعراف وتحديدا في الاعراف غير بقية صور كلمة الايات ان الله عز وجل بعد ما اثبتنا ان للكون رب في سورة الانعام والربوبية خلاص انا اخترت ربنا بس اني في سورة الانعام اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض - [00:12:55](#)

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين انا خلاص اخترت ان فيه وجه رب ماذا يريد الرب من العباد؟ دي الرسالة اللي موجودة في سورة الاعراف ان سورة الانعام بتقول لك لهذا الكون رب. سورة الاعراف بتقول لك ان هذا الرب لم يترك الناس سهدى. ولكن ارسل اليهم ايات. ارسل اليهم رسالة - [00:13:19](#)

ارسل اليهم رسل ماذا فعل الناس مع الايات؟ ماذا فعل الناس مع الرسل؟ هو ده صوت الاعراف كذبوا باياتنا ظلموا باياتنا كانوا عن اياتنا غافلين. الايات اكثر كلمة الايات اكثر مرة جت جت في سورة الاعراف - [00:13:39](#)

اكثر مرة ذكرت كلمة الايات في القرآن جاءت في سورة الاعراف بتصريفاتها. جاءت سورة الاعراف جدا دي تلحزها ازاى لما تقرا السورة على بعضها كنت اقرأ السورة جملة واحدة كده تصلي مسلا بالسورة على بعضها - [00:13:57](#)

تلحظ الان اقرا سورة العفو انت بتدور على الرسالة الرسالات الايات. شف كده كمية ذكر هذه الكلمة لذلك في بداية السورة لنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين طب ليه مش فلنسألن الاقوام ونسألن الانبياء؟ ليه ليه محور الرسالة - [00:14:14](#)

ان بما ارسلتم بي. ان بما ارسل به لرسالات ربهم تكررت الصورة ايه الامر ده؟ لان ده المحور بتاع سورة الاعراف. كيف تعامل الناس مع الايات سورة الانعام التعامل الخاطئ مع النعم - [00:14:35](#)

لان ربنا سبحانه وتعالى جعل نعم في الكون حتى نعلم ان لهذا الكون ربا سورة الاعراف ان الله عز وجل او ان الرب لم يترك الناس سوا. هو ايه الفرق بين الرب والاله - [00:14:56](#)

ايه الفرق بين الرب والاله؟ الرب اللي خلق اللي اعطى ويربي العباد بالنعم الاله المعبود يعني الرب ماذا ينزل من الرب للعباد؟ دي الربوبية. اللوهية ماذا سوف يقدم حق الله عز وجل على العباد. دي اللوهية. الناس هتعمل ايه لربنا؟ العبادة - [00:15:10](#)
فانت عشان تتأله تعبد لازم يبقى فيه رسالة لذلك لما سورة اللي يفرق ده جدا وشوف قد ايه المشركين فاهمين الفرق بين الرب والاله سورة الشعراء لما فرعون يقول لسيدنا موسى وما وما - [00:15:32](#)

رب العالمين فرعون يقول لسيدنا موسى وما ايه اسمها ايه رب العالمين. قال رب السماوات والارض وبينهما ان كنتم موقنين لما سيدنا موسى اتقلب حب يدخل الناس اللي موجودين. فقال لمن حوله الا تستمعون - [00:15:50](#)

فلما فرعون دخلهم في النقاش فالسنة ونص دخلهم قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. بدأ يهرب واتهمهم بالجنون قال رب المشرق والمغرب وبينهما ان كنتم تعقلوا انا اللي مجنون انتم اللي مجانيين - [00:16:10](#)

ان كنتم تعقلون اما فرعون اتهزم قال له بص بقى مش مهم مين اللي خلق المهم تسمع كلامي انا لان اتخذت الهي ما قالش ربنا هو فشل في قضية الربوبية. ايه اتخزت الها غيري. تسمع كلامي انا. اعتقد في الربوبية كما تشاء - [00:16:25](#)

ماشي ربنا اللي خلق السماوات والارض والشمس والقمر انا لن استطيع ان اتي بالشمس من المغرب زي المناظرة اللي هزم فيها النجوم دايمنا منازرة الربوبية بيهزم فيها كثير من الناس - [00:16:44](#)

المراحل اللي ممكن يمر بها انسان من الضلال الى الهدى خمسة انه اول مرحلة ممكن يبقى ملحد. ملحد يعني ينكر اصلا وجود ربنا فممكن يجي له بعض الشبهات ضد الالحاد - [00:16:58](#)

هيقول لك ايه انا انا لا قادر اسبت ولا قادر اثبت. فيصبح لا ادري لا ادريين شوية كتر الايات والنعم الموجودة تخليه بيسموه برة ربوبي. يعني يثبت ان للكون رب - [00:17:12](#)

بعد كده ممكن يختاروا الدين من الاديان الباطلة. انه نصراني او يهودي والارضية الهندوسي بوزي بعد كده ان هو يصل الى الحق الاسلامي. فهو بيمر بالمراحل دي من نعم الله عز وجل علينا ان جعلنا مسلمين - [00:17:30](#)

محتاج تمر بالمراحل دي ممكن انسان ينتقل مباشرة سورة الانعام طبعاً السورة الوحيدة بتحتوي كل حاجة. كان بيقول بتركز اكثر علي. فسورة الانعام وتضغط بقوة على قضية الربوبية سورة الاعراف طيب بعد ما عرفت ان لهذا الكون رب. لذلك اول حاجة بدأت بها سورة الاعراف. كتاب - [00:17:47](#)

الف لام ميم صاد كتاب الرب الذي تعرفت عليه في الانعام انزل كتاباً لم يترككم ارسل رسالة. سورة الانعام بدأت بالخلق ربوبية الحمد لله الذي خلق. ودايماً تعريف الرب ببداً من الربوبية. اول تعريف لربنا في القرآن - [00:18:12](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق. يبقى دايماً الربوبية مرتبطة بالايه؟ بالخلق كلام صعب هو لازم ورقة وقلم الكلام مش مكتوب على وشي انت مش آآ مش عايزك تركز معي انا عايزك معك ورقة - [00:18:32](#)

تاني تاني لا تاني ابقوا اسمعوا الفيديو نقول تاني الموضوع التاني كده مش هنخلص يبقى الانعام ربوبية نعم تعامل خاطئ مع النعم انه يجعله ده للمشركين ويقسموها للالهة الاعراف رسالة كتاب - [00:18:50](#)

بدأت الانعام الحمد لله الذي خلق ختمت غير الله ابغي ربه الاعراف بدأت كتاب وختمت بالاستماع للكتاب. واذا قرأ القرآن منهم بقى خلاص بدأت سورة الاعراف ان ممكن يكون في صدرك حرج فلا يكون في صدرك حرج. اخر السورة انت نسيتهم اصلاً ومركز مع القرآن. واذا قري القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تفلحون - [00:19:10](#)

ركزت مع الكورة لسه لآخر سورة الاعراف لسه عايزين ايات واذا لم تأتئهم باية لسه بيطلبوا اية طول بعد كل الايات اللي موجودة في سورة الاعراف طول ما احنا ماشيين هنجد حاجات موجودة بتختص بصورة - [00:19:35](#)

الاعراف اعتذروا موسى وقومه ليزك والهلك وربوبيتك يبقى غير الله ابغىكم الها الرسالة وكذبوا باياتنا وظلموا باياتنا وكانوا عن اياتنا غافلين. ايضاً من المعاني المتكررة في اخر السورة الغفلة عن الايات - [00:19:54](#)

ولو قدر لنا واتم الله عز وجل علينا نعمة سورة الاعراف هنيجي نشوف ان الغفلة عن الايات نوعين في اخر السورة جت مرتين الغفلة عن الايات في سورة الاعراف طيب ايه تاني متميز في صورة - [00:20:15](#)

الاعراف مكية ولا مدنية طيب المتتبع للقرآن المكي يجد طبعاً من اكثر القصص القرآن. ايه اكثر قصة جت في القرآن سيدنا موسى مع بني اسرائيل. طيب لما ييجي يتتبع لقصة سيدنا موسى في القرآن - [00:20:29](#)

يجد ان القرآن المكي كان غالباً ما بيجبش مرحلة ما بعد اهلاك فرعون دايماً القرآن المكي بيتوقف عند اغراق فرعون ماذا بعد اغراق فرعون؟ ماذا حدث التمكين اللي حصل لبني اسرائيل كيف تعاملوا مع الكتاب كيف تعاملوا مع التوراة - [00:20:50](#)

المراوغة التأويل التحريف التبديل. كل ده الانتقاء. كل ده لم يذكر في القرآن المكي. ذكر في القرآن المدني. ليه لان القرآن كان بينزل علينا في مكة احنا لسة اصلاً ما عندناش تشريع - [00:21:10](#)

فكان بيجيب لنا نموزج بني اسرائيل حينما صبروا على البلاء. لما رحنا المدينة جاب لنا نموزج بني اسرائيل حينما فتنوا في التمكين. فتنوا بعد التمكين ربنا جاب لنا نموزج بني اسرائيل لتأسى به في مكة ولنحذر منه في المدينة - [00:21:26](#)

تاني القرآن جاب لنا نموزج بني اسرائيل لتأسى به في مكة ولنحذر منه في المدينة لان في المدينة بقى عندنا كتاب قرآن هم كان عندهم توراة بعد التمكين بعد اغراق فرعون - [00:21:43](#)

وحرفوا وبدلوا واولوا وانتقوا القاعدة دي موجودة في كل القرآن المكي الا في موضعين سورة الاعراف سورة طه ما كملتش كل الاحداث التفصيلية اللي حصلت بعد فراغ فرعون. لأ جابت مشهد - [00:21:59](#)

مشهد ايه سامري جابت مشهد سامرين وده حاجة خاصة بصورة الطه ان سورة طه ما انزلنا عليك القرآن لتشفى فتذكر اسباب شقاء الداعية الحقيقة انه ممكن يخطئ اخطاء تؤدي الى شقائه. منها وجود السامري في الصف هو مش واخذ باله - [00:22:22](#)

فده كان زكر لغرض معين سورة طه سورة الاعراف التكملة دي كان لها غرض ايوه. يعني سورة الاعراف اصلاً من مواضعها الاساسية التعامل الخاطئ مع رسالات الله مع ايات الله - [00:22:40](#)

فجابت جزء ورا بعضه مجموعة من الانبياء ورا بعضهم كده بالترتيب نوح هود صالح لوط شعيب ودول كلهم الانبياء دول القرآن لم

يذكر ان حدث لهم تمكين. يعني الاقوام بعد ما اهلكوا القرآن ما ذكرش ايه اللي حصل بعد كده - 00:22:56

وبعد كده جاب نموذج ان حتى المؤمنين مش بس الكافرين ممكن بيتعاملوا غلط مع رسالات الله. حتى المؤمنين ممكن يتعاملوا غلط مع رسالات الله والتعامل مع الرسالات الخطأ في التعاون مع الرسالات نوعين. اهل الكفر اللي بيكفروا بالرسالة اصلا يقولوا الله لم ينزل شيئا. ما فيش رسالة اصلا ما فيش كتاب - 00:23:12

دول الكفار المشركين في اهل الايمان او مش الايمان يعني اللي ادعوا الايمان او اللي اختاروا الاسلام ثم هم بعد ذلك يحرفون يأولون يبدلون يغيرون. ده التعامل الخاطئ من من المؤمنين او من الاتباع الرسالة مع هذه الرسالة - 00:23:34
دول جزء لزلك حصل فصل تلاقي كده ايه صفحة ونص فصل كده ما بين قصص الانبياء وبعدين قصة سيدنا موسى لوحده. ثم بعثنا موسى بعد في اية كده تعتبر شبه من الايات المحورية في السورة. الفلسطينيين اختلفوا. احيانا بيتكلموا. ايه الاية المحورية للسورة - 00:23:54

بعضهم قال الاية وما وجدنا لاكثرهم من عهد بعض المفسرين سمى سورة الاعراف سورة الميثاق الميساق اللي اخذ في اخر السورة ميثاق حقيقة ان وهنتكلم في الخلاف فيها ان شاء الله ان زي ما اختار الامام الطبري ان الله عز وجل خلق كل البشر في - 00:24:11
عالم الذر من ظهر ابينا ادم وكان في نعمان بعرفة واخذ عليهم الميثاق حقيقة. او ان الاية دي المقصود بها الفطرة ميثاق الفطرة الموجود في الناس. بعضهم بيسميه سورة النفاق. بعضهم بيسميه سورة الميقات - 00:24:34
ولما جاء موسى قاتل. انما الاسم اللي ورد في السنة سورة الاعراف وايضا مما اختصت به سورة الاعراف ان هي كملت بعد اهلاك فرعون. تمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا - 00:24:48
خلاص بعدها وجاوزنا بدأ بقى هنا التكملة دي جت جت في الصور المدنية زي سورة البقرة انما جت بالتفصيل بالتفصيل. سورة العواف هي نوع من التفصيل. لذل اننا معلش احيانا بسبق في الاحداس ايمن عباس اختار ان معنى صاد الف لام ميم صاد انا الله افضل - 00:25:03

فيها نوع من التفصيل نتكلم في مسألة الحروف المقطعة دلوقتي يبقى اذا ده دي نزرة عامة سورة الاعراف والفروقات اللي منها وبين سورة الانعام والفروقات كثير اللي بيعيش مع سورة الانعام - 00:25:27
يقرأها يعيها اية اية ويقرأها جملة ثم يعيش مع سورة الاعراف اية اية ثم يقرأها جملة وعجائب القرآن لا تنقضي ايضا ما يتميز به سورة الاعراف ودي بقى هنا بداية التفسير او بداية الكلام وقفات مع الايات - 00:25:44
الف لام ميم عندنا الف لام ميم في القرآن منه ما نزل في مكة ومنه ما نزل في المدينة يعني بيسموها تساهل اللواميم اللواميم المكية اللي موجودين وراء بعض في القرآن العنكبوت الروم لقمان السجدة - 00:25:58
او اللوامين المدنية الف لام ميم اللي نزلت في المدينة وموجودين وراء بعض البقرة وال عمران حرف صاد في مقدمات الصور جه فين وايه ثاني عمر غالبا بتيجي في الصور المكية - 00:26:19
هنا جاء الف لام ميم صاد هنتكلم ما الذي قيل في معاني الحروف المقطعة انا ناقل يعني لكم آآ يبقى في فتميزت سورة صاد بالجمع بين الف لام ميم صاد. بعضهم قال هي بتجمع معاني كثيرة مبثوثة في سور. فسورة العصر - 00:26:39
الطول في تفصيل زي ما قلنا ورد عن ابن عباس انا الله اعلم وافصل لان الصاد هنا فيها تفصيل طيب نبدأ بقى بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم صاد - 00:26:59

الحروف المقطعة عامة احنا لم يتيسر لنا ان احنا نتكلم في سورة فيها حروف مقطعة الانعام سبق فاطر يس اغلب الصور اللي تم شرحها ما كانش فيه حروف مقطعة حتى السور اللي كان فيها حروف مقطعة والواحد تناولها كان تناولها سريع في خطبة جمعة زي سورة الشورى فما كانش فيه فرصة ان احنا نتكلم عن - 00:27:15
اقوال اهل العلم في الحروف المقطعة اقوال اهل العلم في في الحروف المقطعة في اوائل السور آآ بينهم اختلاف كثير. منهم من اوصلها لعشرين قوم او اكثر احنا نحاول نقسمهم لمجموعات نبقي عارفين ايه سبب الاختلاف الاول - 00:27:38

ونقسم الاختلاف ده لمجموعات. ايه سبب الاختلاف في العنف المقطعة سبب الاختلاف بعضهم اشار ان من اسباب الاختلاف الحروف المقاطعة في الحروف المقطعة في قوله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران والذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهاً. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء - [00:27:57](#)

وما يعلم تأويله الا الله وما يعلم تأويله الا الله اللي هيتار الوقف ويقول والراسخون في العلم يقولون امنا به. بيسموا الواو واو استئناف بداية جديدة تقف وما يعلم تأويله الا الله والواو دي استئناف والراس يخونها فعلاً. فاللي قال ان الواو دي واو استئناف قال ان في آيات في القرآن لا يعلم تأويلات - [00:28:20](#)

الا الله فمنها الحروف المقطعة. فلا نتدخل في تأويلها واللي اختار ان الواو دي سماها واو العطف وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يعني في آيات اختص الله عز وجل بعلمها الراسخين - [00:28:47](#)

في العلم ده احد اسباب بيختلف بعضهم قال لأ ممكن يختار ان الواو دي واو استئناف يعني في آيات في القرآن لا يعلم تأويلها تأويلها الا الله لكن تأويلة هنا مش معناها تفسيرها - [00:29:04](#)

لأ طويلة هنا ان ربنا كلمنا عن حاجات هتحدث في القيامة في الغيب لن نستطيع تصورها التصور المطلق الى يوم القيامة. فالمقصود اعلم تأويله الى الله الغيب المذكور في القرآن - [00:29:17](#)

القضايا لا يستوعبها العقل زي القدر. فهو يسلم به لله سبحانه وتعالى منهم من قال ان النصوص العامة في القرآن الامرة سواء استحباباً او وجوباً الامرة بالتدبر ما استستنتج حاجة - [00:29:30](#)

ليتدبروا فيه كل القرآن مفتوح للتدبر. فمنه الحروف المقطعة. ده خلى بعض الناس قال لنا الحق في التدبر في الحروف المقطعة. بعض الناس قال لهم لا التانيين اللي قالوا لأ ما نتدبرش في الحروف المقطعة ان في استثناءات - [00:29:46](#)

كان فيه كلام في سنده ان القرآن اربع اوجه منه وجه لا يعلم تأويله الا الله ردوا عليهم باثر ثاني لابن عباس ان ابن عباس نفسه ورد عنه اثار انه فسر الحروف المقطعة - [00:30:02](#)

فده حجة لنا ان احنا نفسر من القطاع النشأ من الخلاف ده ثلاث اقوال. او ثلاث اوجه تحت كل وجه اقوال كثير. ناس قالت الحروف المقطعة لها معنى لا نعلمه - [00:30:15](#)

ولها حكمة لا نعلمها فيها خالص قفلوا الباب في ناس قالوا ليس لها معنى ولها حكمة يعني يعني مش المقصود الف له معنى واللام لها معنى والصاد هنا لها معنى. لأ - [00:30:29](#)

دي حروف عادية الحروف العربية ما لهاش معاني هي معانيها اللي هي الحروف العادية. لكن لها ايه اسمها ايه ؟ حكمة واختلفوا فيما هي هذه الحكمة وقسم ثاني اتقال لا لها حكمة ومعنى - [00:30:48](#)

حكمة ومعنى لها معاني هذه الحروف اشارة الى معاني معينة القسم الاول خلاص واضح يبقى هنيجي نفسر الف لام يسر. خلاص. كتاب رمز ونعدي لا يتعرض لها بشيء. يقول هذه من الحروف المقطعة التي استأثر الله عز وجل بعلمها - [00:31:05](#)

هي حروف عادية مش محتاجة انك تتدبر في معانيها لكن تتدبر في حكمتها. قالوا من حكمتها هذه هي الحروف التي يتكون منها القرآن. فما بالكم لا تستطيعون ان تأتوا بمثله؟ فقالوا الغرض منها التحدي - [00:31:26](#)

لذلك بعضهم حاول يجمع ان كل صور دي فيها حروف مقطعة غالباً بيأتي بعدها ذكر القرآن. ثم فوجئوا ان في بعض سور القرآن بييجي حروف مقطعة ما فيش بعدها ذكر للقرآن. زي سورة مريم - [00:31:43](#)

صورة العنكبوت مسلاً وصورة الروم. فقعدوا يتأولوا الثلاث صور دول تحديداً يطلعوا منها اشيء موجودة للتحدي المهم ففي ناس قالت ان الحكمة من الحروف المقطعة هي اتحدى بعضهم قال ده نوع من - [00:31:55](#)

آآ تربية الناس الحكمة ده مش المعنى انك انت طفل صغير لما بييجي اول ما يتعلم بيتعلم الف تقول له قول الف الف لام نوع من انه هذا القرآن نزل لتتعلموه - [00:32:10](#)

الشاهد قعدوا يفكروا حكم زكره اربع او خمس حكم. بعض المنفسين حاول يطلع ايه الحكم مش المعاني واضح الفرق القسم الثالث

قال لأ ده كل حرف له معنى باشارة وان الحروف دي اما اختصار من كلمات وجابوا بعض ابيات الشعر او بيت شعر مشهور قلت لها قفي فقالت ق اي وقفت فان ان - [00:32:24](#)

العرب قد تستعمل الحرف ليدل على معنى معين كلمة مش يدل على حكمة يدل على معنى ان الحرف ده وراه معاني. العلماء دول انقسموا نصفين اللي قالوا ان الحروف المقطعة - [00:32:51](#)

انتم نمتوا صح؟ انا قلت لكم من الاول بلاش القسم التالت اللي قال ان الحروف المقطعة له معنى وله حكمة انقسموا قسمين. قالوا احنا نتبع اللي وارد لنا عن الصحابة. ما ما ندوروا - [00:33:06](#)

ابن عباس قال الف لام ميم انا الله اعلم الف لام راء انا الله ارى. يبقى احنا نقول دي معناها. ونشوف الاثار الواردة عن بعضهم قال لأ ان ابن عباس هنا فتح باب الاجتهاد اصلا - [00:33:22](#)

الانكر ده قال ان السند ده ضعيف اصلا يعني الانكر كل ده عشان انا بديلك ليه؟ عشان لما تسمع ده تعرف ان الامر فيه سعة الامر فيه سعة بعض الاسانيد اللي واردة عن ابن عباس - [00:33:38](#)

علي ابن ابي طلحة ابن عباس بعضهم قال ان السند ده ضعيف. علي ابن ابي طلحة ما لحقش ابن عباس. في بينهم حاجة اسمها انقطاع. ما لحقوش سند ضعيف وبعضهم ردوا عليه قالوا لأ السند ده بينهم واحد معروف مجاهد او سعيد ابن جبير. ايا كان المهم قالوا لا السند ده حسن وحسنه الحافظ ابن حجر - [00:33:51](#)

والسند ده حسن فقالوا اذا اما ان ابن عباس فتح لنا باب الاجتهاد نحن نتفكر ونتأمل الحروف دي بتدل على ايه؟ او ان احنا هنختار اللي موجود. فبعضهم قال الف لام ميم صاد انا الله - [00:34:09](#)

اعلم الميم غالبا ما يبروي عن ابن عباس وورد على فكرة عن بعض السلف ايضا اقوال اخرى. عن الحسن البصري وعن سعيد ابن جبير ورد عنهم اقوال في التفسير. لكن الشاهد الاشهر عن ابن عباس - [00:34:27](#)

انا الله اعلم غالبا بيختار لمين؟ اعلم. وقالوا ان ده بيدل على علم اللام المبتوث في السور قصاد ان افصل وان كان حصد تحريف في بعض الكتب كتبت افضل - [00:34:37](#)

لكن والله اعلم شفت اكثر الكتب اختارت لا افصل تفضيل تلك الرسل فضلنا قالوا لا افضل لكن هو الغالب والله اعلم ان لا ان اللي ورد عن ابن عباس انا الله اعلم وافصل. وان سورة الاعراف فيها تفصيل في الرسالات عن بقية السورة - [00:34:49](#)

طب اللي اختار اخر اختيار بقى اللي هو ايه اللي انا هتكلم فيه الاجتهاد ان هم قعدوا يفكروا ايه دلالات الحروف المقطعة غير ما ورد عن السلف الباب ده بعض المتأخرين - [00:35:09](#)

اتحرك فيه وقال لي فيه كتب فعلا يعني اتوا ببعض الكلام اللطيف ورد عن ابن القيم على فكرة بعض الكلام في سورة صاد منطلقهم ان الحروف دي بيبقى الحرف ده جه في كلمة - [00:35:25](#)

الحرف جه في كلمة والكلمة دي ا تكررت في السورة. ده كان منطلقهم احيانا في الاجتهاد يعني مسلا يقولوا صاد من الاختصار والخصومة. وان اكثر المواقف اللي حصلت في سورة صاد كان فيها خصومات. الخصمان اللي جم عند سيدنا الخصومة - [00:35:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين اللي خصمان اللي راحوا لسيدنا داوود هذا حق تخاصم اهل النار. الخصومة اللي في يعني في آ في الملاءم الا على ان الخصومات جه اربع او خمس مواضع فصول الصاد فيها خصومة - [00:35:59](#)

خلاص فبعضهم سار على النهج ده وجاب مسلا كاف ها يا عين صاد وعد يتتبع الحروف دي موجودة فين لقي مسلا النكاف دي جت من الكلمات اللي جت في سورة مريم كن بامر الله كن - [00:36:16](#)

والهاء الهبة ان الله عز وجل وهب يحيى ووهب عيسى وياه وعين يعمل الصالحات. فقالوا ان كن هبة من الله لمن يعمل الصالحات. دي كاف ها يا عين صاد بعضهم قال نون من المنع والنعمة واكثر كلمات جات في النون سورة نون القلم المنع والنعمة. وقالوا ان معنى سورة نون ان جزاء الله - [00:36:31](#)

النعمة على من منعها. زي اصحاب الجنة. شهد كل دي. طب دي نعمل معها ايه؟ دي زي ما كان الشيخ الدحيوي المعاصرين بيقول

المغربي يقول ايه هذه اللطائف تشم ولا تفرك. يعني ايه تشم ولا تفرك؟ يعني انت ايه ممكن تستمتع بها طالما لا تخالف الشريعة لكن مش هتقول ان ده المقصد اساسا. ما تقدرش تكذب - [00:36:54](#)

ما تقدرش تقول ان المقصد من الف لام ميم صاد كذا يذكر استثناسا من عجائب القرآن. بعضهم اللي قال ان الف لام ميم زي ما بعضهم من المعاصرين قال ان دي ممكن ايه؟ فيها اشارات الى علامة الاستفهام الم - [00:37:18](#)

ان هي جت ثلاث مرات في سورة البقرة وبعضهم قال لأ ده الالم مع الامل. وان وان اللوامين فيها الم وامل. عايز اقول لك ان اللي اتكلموا اتكلموا كتير جدا في الحروف المقطعة. ولا سيما المعاصرين - [00:37:36](#)

خلاص هنرجع لايف لام ميم صاد آآ برضو بعضهم اتكلم فيها وحاول آآ يجيب آآ لطائف لكن احنا مش هنخوض في ده الا لما نمشي في شوط مع بعض بحيس نرجع كل شوية بعضهم قال دي لها علاقة بكزا ودي لها علاقة بكزا ونكتفي بقول فيما روي عن ابن عباس وان كان بعضهم ضعف في السند انا الله - [00:37:50](#)

على مواهب نفصل وان سورة الاعراف تمتاز بزيادة تفصيل الرسالات وماذا حدث مع الرسل عن سورة الانعام؟ سورة الانعام كان الاجابة المجملة ببشبهوا سورة الاعراف بسورة هود سورة الانعام بصورة يونس - [00:38:11](#)

يونس برضه الكلام عن مجمل التوحيد ما فيش تفصيل قوي في التعامل مع الرسل الا بسيط في اخر السورة كورة هود هي اللي كان فيها تفصيل في الرسالة الف لام ميم صاد. انا ما كنتش ناوي والله ندخل الدخلة دي بس هي - [00:38:29](#)

بس عشان نبقي احنا آآ اي صورة بعد كده ان شاء الله تقابلنا فيها حروف مقطعة نحيل على الموضوع ده نحيل على الموضوع ده كان احد آآ الشيخ كان بعث لي لطيفة وكده ذكرها الامام السيوطي في كتاب الاكليل - [00:38:44](#)

الاحكام التنزيل بيقول هل في آآ يعني مسلا زي دليل او مرجع للعلماء انه يقول حاجة في موطن وبعدين يبجي في الموطن الثاني يحيل عليه مش لازم يقول هيرجع يحيل عليه. فجاب اية من القرآن وقد نزلنا اللي هي نزلنا - [00:39:03](#)

في الكتاب اللي هي الان قد نزل عليك في الكتاب من قبل وبنزل عليكم في الكتاب ان الحكم ده بيحيل على اية الانعام. الاية بتاعة النساء بيحيلها على اية؟ فجاب استنباط هنا ان ده ممكن ان العلماء يحيلوا على موطن اشاروا فيه. شرحوا فيه - [00:39:20](#)

فاحنا بعد كده ان شاء الله اي صورة تقابلنا فيها حروف مقطعة بنحيل على ايه؟ هذا الدرس في مقدمي سورة الاعراف الف لام ميم صاد بدأت السورة كتاب بعضهم قال انا اسف في الحروف المقطعة ان دي اسماء سور - [00:39:37](#)

دي اسماء السور. بعضهم قال ان من الحكم التنبيه ستارة الاية؟ الانتباه كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به ذكر الايمان. بعضهم قال ان هي دي الاية المحورية اللي في السور - [00:39:56](#)

الموضوع قال زي ما قلنا لا ان الآية المحورية اللي قبيل على طول قصة سيدنا موسى بعد انتهاء قصص الرسل وقبل قصة موسى وما وجدنا لاكثر من عهد وان اغلب سور - [00:40:11](#)

لمن نقضوا العهد وده فعلا موجود في سورة الاعراف ناس كتير نقضوا العهد والميثاق كتاب دي رسالة ان الرب الذي تعرفت عليه في الانعام واتخذته ربا غير الله يبيغيكم. وقل غير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء - [00:40:21](#)

فواتير صورة الانعام. هذا الرب لم يترككم سدى. انزل اليكم كتاب كتاب انزل اليك يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يتركك وانزل اليك كتابا - [00:40:41](#)

كتاب انزل اليك. بعضهم قال امتى يبجي اليك وامتى يبجي عليك القرآن يقول كتاب انزل عليك انزلنا اليك الكتاب او عليك وجم قال عليك عليك حرف استعلاء العلو ده بيبقى فيه نوع من التكليف - [00:41:01](#)

واليك تشریف. يعني اقول لك دي بتاعتك هذه لك انا بديك هدية. فيقولوا لما القرآن يقول اليك فيها نوع ايه يا شريف لكن على زي ما يقول لك عليك كذا. واجب عليك كذا - [00:41:22](#)

فغالبا مواطن انزال الكتاب عليك فيها نوع من الاية من النوم شوية فيه نوع من الاية من التكليف انما اليك فيها نوع ايه؟ من التشریف طب ازاى هنا تشریف وهو اصلا بيقول له فلا يكن في صدرك - [00:41:37](#)

التحرش ده هو اصلا وكأن في اشارة ينبغي ان تفرح فكيف تقع في الحرج انا اديتك حاجة هي المفروض تكون سبب فرحك. كيف تجعلك كيف يجعلك هذا الشيء في حرج - [00:41:55](#)

كتاب انزل اليك فلا ينبغي ابدأ ان تكون في حرج ينبغي ان تتشرف به وان تفرح به وان تستعلي به كتاب انزل اليك فتعقيب بقى بما ان الكتاب ده انزل اليه فلا يكن في صدرك حرج منه لتندر به الذكر منه. يعني ايه الاول حرج - [00:42:11](#)

عشان نفهم يعني ايه فلا يكن في صدرك حرج. الحرج قالوا في اللغة الحرج الاشجار لما بتتشابك والاغصان بتبقى متشابك وتيجي الرعاية الدواب بترعى تيجي تمشي في مكان بترعى فيه وتيجي تدخل - [00:42:32](#)
مكان الاشجار تبقى متشابكة فيه ما عادتش تعرف تمشي وتقف ويحصل تشابك بين مسلا قرونها والاغصان دي ما عادتش عارفة ترجع ولا عارفة تمشي وقعت في الحرم. بيسموا المكان ده الحرج - [00:42:47](#)

موطن تشابك الاشجار اللي بيخلي الرعاية لا تستطيع ان تستمر في السير بيسموها ايه فشبها التشابك اللي بيحصل بين الاشجار ده بحالة الاشتباك النفسي والضيق النفسي وضيق الصدر ده بيسموه حرج - [00:43:01](#)

ده ايه؟ حرج. استعاروا. العرب بتستعير المعنى الحسي للمعنى المعنوي في صدرك حرج التفسير المطابق ضيق. كان ورد عن بعض السلف شك في صدرك حرج ما يبقاش صدرك ضيق طيب - [00:43:19](#)

كتاب انزل اليك فليكن في صدرك حرج لتندروا به لن تستطيع ان تنذر اذا كان في صدرك حرج عمرك ما تستطيع انك تصل الى القوة في الانذار وان تخوف الناس وان تذكر الناس وان تنصح الناس الا اذا انتفى هذا - [00:43:37](#)

دائما الحرج يجعل الصدر يضيق ويجعل اللسان يتوقف ويضيق صدري ولا ينطلق لساني الحرج خليك مش قادر تتكلم. مكسوف كايين انت لازم تبقى مؤمن بالشيء بقوة عشان تعرف تبلغه ولا سيما لو ان هذا الكلام يخالف تقاليد وعقائد الناس - [00:43:57](#)

كيف ستواجههم؟ وانت في صدرك حر مسلا اللي الي يروح مكان في شغل او في جامعة او في وزيفة او في اسرة او في اي مكان وفي صدره حرج من تعاليم الدين - [00:44:22](#)

مش مقتنع لسه مش منفذ بقوة مش منشرح الصدر تلاقية مكسوف مش قادر ينصح الناس انما تلاقية اللي منشرح الصدر تلاقية قاعد الناس كلها شايفاه غريب وهو قاعد الناس دي كلها عاملة كده. الناس دي غريبة اوي. هو شايفهم هو شايفهم انتم عاملين كده ليه - [00:44:35](#)

هم يبصوا له عاملين كده ليه مش حاسس ان فيه حاجة غلط فيقول له انت مش حاسس ان فيه حاجة غلط؟ لأ ما فيش حاجة غلط هو واثق وليس في صدره اي حرج اصلا. هو تجاوز هذه المرحلة. لذلك لن تستطيع ان تصل الى الانذار الا اذا تخطيت هذا الحرج -

[00:44:51](#)

تخطى ده. لذلك ربنا بيقول له انت مش المفروض تقف عند دي بس ده انت تتخطى الحرج حتى تصل الى الانذار. يعني مش بس انك انت يعني تتجاوز مرحلة الحرج من الاحكام التشريعية اللي هتيجي لك ان قلنا سورة الاعراف فيها رسالات. انت جاي لك رسالات كتاب. فلا بد ان تتجاوز مرحلة الحرج الى مرحلة - [00:45:08](#)

انذار طيب كيف يتجاوز هذا الحرج ان تعلم انه من عند الله؟ كتاب انزل اليك فاذا علمت ذلك اللي اشار الامر ده الزمخشري وتبعه ابن عاشور. قال اذا علمت انه من عند الله تجاوزت هذا الحرج - [00:45:28](#)

انت يا مطعم الناس شايفاك غريب انا ماشي على امر ربنا. شف انتم ماشيين تبع مين اصلا انا اصلا انا على بيته من ربه زي سورة هود انتم انتم اللي عندكم مشكلة انتم جاييين الكلام ده منين - [00:45:45](#)

كتاب انزل فتذكره فتذكرك لهذه الحقيقة ينفي عن صدرك الحرج تذكر ان ما عندك او ما تطبقه او ما في يدك هو من عند الله ينفي هذا الحرج من صدرك - [00:45:59](#)

خليك منطلق جئتكم من عند الله يعني الكلام ده مش من عندي من عند ربنا سبحانه وتعالى تتجاوز مرحلة الحرج طيب ايضا وكأن هناك اشارة ان حالة الحرج النفسي دي - [00:46:13](#)

الاشتباك اللي بيحصل اللي بيخليك مش قادر تتقدم احنا قلنا الحرج ده اشتباك بين الشجر بيخليك مش عارف تطلع اهل البطل عايزين يوصلوك للمرحلة دي. انك ما تتقدمش فيحطوك في حرج - [00:46:29](#)

يحطوك في حرج. فانت مش عارف تطلع بالدين لقدام. انت نفسك مش عارف تطبق الدين. يخلوك دايمًا بتقع في نوع من انواع الحرج. احنا قلنا تفسير الحرج الحسي ان هي لا تستطيع ان تتقدم بسبب اشتباك الشجر. تفسيره المعنوي ان الداعية مش عارف ينطلق مش عارف ينذر مش عارف يبلغ الناس. لان هو جواه حرج. الحرج ده مين اللي - [00:46:43](#)

بيعملوا الناس اهل الباطل بيضعوك في ظروف يخلي بصدرك حرج. انت بعيد عن الناس وتتلقى الوحي وتفرح تيجي تنزل للمجتمع لذك لتنذر به. اول ما بتيجي تنزل بالانذار ممكن تجد هذا الحرج - [00:47:03](#)

لا الباطل بيضغطوا عليك عشان تقع في هذا الحرج لابد ان تكسر هذه الاغصان وان تكسر هذه الشبكة وتقتحم والا تقع في الحرج المفروض تتجاوز ده. هم عايزين يحطوك في الحرج. يقعدوا يسألوك اسئلة كتير. هتعملوا ايه في السياحة؟ هتعملوا ايه في كذا؟ هتعملوا ايه في كذا؟ فتحس ايه ده؟ هو الدين بتاعنا مش مناسب للعصر ده ولا ايه - [00:47:18](#)

لا تقع في حرج. خايف تقول احكام تشريعية حد الردة مسلا خايف مش مناسب. آآ الخلافة زي كلام وائل غنيم مسلا. انك بيحطك في ايه في حرج ايه ده! هو احنا فعلا ما عندناش تصورا! هو فتبدأ طب خلاص بلاش نتكلم في الموضوع ده - [00:47:37](#)

اننا تجاوز ونضيف. نحطك في حرج انت لازم تتجاوز ده لذك بعض اهل العلم قال وكثير من اهل العلم اشار الى معنى لغوي لطيف فلا يكن في صدرك حرج ليكن - [00:47:57](#)

كان المفروض كان بترفع الاسم انصب الخبر اسم كان هنا فين خرجونا فليكن في صدرك حرج. يبقى النهي متوجه لاليه متوجه للحرج. يعني ربنا بيقول يعني طب ازاى ان احنا متوجه للحرج مش للنبي صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا يا جماعة انه لغوي عارف لما تقول لواحد لا ارينك - [00:48:11](#)

هؤلاء لارينك ها هنا انت انت بتأمر نفسك عارف تقول انا مش عايز اشوفك هنا. فمعناها ايه انك تمشي معناها انك تمشي فكأن هنا قالوا فيه اشارة خاصة لما قالوا هو الحرج الضيق النفسي ده انت اللي بتعمله ولا هو اللي بيجي غضب عنك - [00:48:36](#)

يعني النبي تاني عشان النبي صلى الله عليه وسلم لما نصح الصحابي قال له لا تغضب هو الصحابي هو اللي بيختار الغضب ولا الغضب بيجي غضب عنه قالوا امال ايه معنى لا تغضب؟ - [00:48:57](#)

ما تحطش نفسك في مواطن الغضب ولما تقع في مواطن غضب اتصرف بسرعة واطلع من مواطن الغضب استعوذ بالله من الشيطان الرجيم لو واقف تجلس تتوضأ. يبقى اذا الامر لما بيجي الامر للحاجات النفسية دي الغرض منه الا تسقط فيها. واذا وقعت سارع بالخروج منها - [00:49:09](#)

يبقى لا يكن في صدرك حرج اياك ان تجعلهم ان تجعلهم يصلوا بك الى هذه المرحلة. اوعى تتحط في ضغط اوعى يجيبوك في برنامج ويقعدوك في كورنر وينزلوا فيك ضرب - [00:49:27](#)

هتعمل ايه في كذا؟ ما تتحطش في الموقف ده. ولو اتحطيت اخرج منه اطلع على طول تذكر جمال هذه الشريعة وانه من عند الله وان الله قادر خرج نفسك منه بتذكر انه من عند الله - [00:49:37](#)

ما تسمحش ان الحرج يستقر في صدرك. اياك ان تسمح بذك يقول الله عز وجل كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه اليمين دي ممكن تبقى ابتدائية اي لا تجعل - [00:49:51](#)

نزول القرآن سبب وبداية لهذا الحرج حرج من القرآن ابدأ. اياك ان تتخرج من الايات الرسالة واذا حدث اخرج من هذا الموطن سريعاً ممكن انسان يسقط النبي صلى الله عليه وسلم احنا بالنسبة لنا الامر ده - [00:50:08](#)

ممكن تسقط في حرج لذلك قالوا ان النهي عن شيء لا يستلزم الوقوع فيه. يعني مش معنى ان ربنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك انه وقع في ذلك. لا. ده تحذير لما قد تفعله الظروف - [00:50:29](#)

فيمن يسير في هذا الطريق او فيما تفعله الاحداث لاتباع النبي صلى الله عليه وسلم وحينما يأتي النهي للنبي صلى الله عليه وسلم

يكون اتباعه على حذر طب ما تيجي تقرا الاية تقول اذا كان ربنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا. فكيف بنا - [00:50:42](#)
هتكون اكثر احترازا من الوقوع في هذا الحرج كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج ده في اشارة ان القيود الداخلية اكثر اعاقه
للقيد الخليجية الهم والحرج والغم ده ممكن يخلي الانسان يتوقف عن السبب. لذلك اول طلب طلبه سيدنا موسى لما ربنا قال له
اذهب الى فرعون في سورة طه قبل ما يقول تيسير - [00:51:00](#)

الامور الخارجية طلب الشرح صدري الداخلي. قال رب اشرح لي صدري اولا داخلي الاول. ويسر لي امري. الامور الخارجية ان لو الامر
الخارجي متيسر والصدر ضيق لا يستطيع الانسان ان يسير - [00:51:30](#)

لكن لو العكس حصل ان الصدر منشرح والامور منغلقة فالانسان يحاول ويأخذ الاجر حتى لو لم يتم الفعل انشراح الصدر امر مهم جدا
فالقضية انك اياك ان تصل للنبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل - [00:51:44](#)
كل دي حاجات داخلية وفي الاخر غلبت الدين وقهر الرجال دي امور خارجية كل الامور الداخلية الاول. الهم والحزن عجز وكسل جبن
وبخل. بعد كده غلبت الدين والقهر والداني كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه - [00:52:01](#)

لتنذروا به. احنا قلنا ان لازم نتجاوز مرحلة الحرج مش بس انك ترضى او تكون منشرح الصدر للقرآن لا ده انت المفروض تنتقل الى
مرحلة الانذار. قلنا لن نستطيع كما قلنا لن نستطيع ان تصل الى مرحلة الانذار ومواجهة الناس - [00:52:20](#)
الا بنفي هذا الحرام. ايضا هناك اشارة ان الطبيعي او مش الطبيعي يعني الزروف غالبا هتخلي الناس تقع في حرج. لان المطلوب منك
امر صعب مواجهة المجتمع ومواجهة العقائد وتبليغ الرسالات ومواجهة الطغاة امر فعلا قد يؤدي الى وقوع هذا الحرج - [00:52:35](#)
فلابد ان تكون على حذر من ذلك يعني لما ربنا يقول لنا احترزوا من الشيطان آآ ليغرينكم الشيطان. يبقى اذا وارد بنسبة كبيرة ان
الشيطان يضللك الامر آآ لما ربنا يقول لنا خدوا بالكم لا تقعوا في هذا الحرج ده وارد ان صعوبة الطريق قد تجعل الانسان يقع في هذا
الحرج - [00:52:56](#)

لتنذر به تحرك بالقرآن لابد ان يكون الانذار بعد انك انت ما عدش صوتك حرج. مش مش ان انت مسلا ايه عشان تخلص من الحرج ده
تخلي الانذار من غير القرآن. عشان ما نواجهش الناس قضية النار والدار الآخرة. لا فينذرهم بحاجات تانية - [00:53:15](#)
مسلا بلاش كزا عشان صحتك وعشان شكلك هيبقى مش حلو وعشان الرجيم هيبوظ لأ لتنذر به فانذر به القرآن تنذر به ان مصدرك
هو القرآن لا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به - [00:53:38](#)

انظر به المعرضين ويكون القرآن ذكرى للمؤمنين فاهل الباطل يحتاجون نذارة القرآن واهل الايمان يحتاجون تذكير القرآن تذكير
ذكرى للمؤمنين ان الانسان بطبيعته ينسى ولقد عهدنا الى ده من قبل فنسي. الانسان بطبيعته ينسى - [00:53:58](#)
القرآن بالنسبة لهم هو الذكرى على طول على طول انه يتذكر في اخر سورة الاعراف. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا ليه؟ لانهم من المتقين. فربنا قال هنا ان القرآن ذكرى للمؤمنين - [00:54:18](#)

اخر الاعراف اخر الصورة ان الذين اتقوا الى مساهم طائفة من الشيطان تذكروا لانهم في علاقة مع القرآن انهم يستمعون القرآن بعدها
واذا قرأ القرآن فاستمعوا. فيما انه يستمع الى القرآن فاذا مسه طائف من الشيطان يتذكر - [00:54:34](#)
وذكر للمؤمنين كتاب انزل اليك فليكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكر للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه
اولياء قليلا ما يتذكرون اتبعوا النقلة دي مباشرة - [00:54:51](#)

هل الاية الاولانية امر للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ثم الاية الثانية امر للامة يعني فلا يكن في صدرك حرج وبعدين اتبعوا ولا فيه
محزوف زي ما اختار الامام الطبري؟ اي فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به - [00:55:10](#)
فقل لهم اتبعوا يعني اتبعوا دي هل النبي صلى الله عليه وسلم هو استجاب مباشرة فعلا ونفى الحرج عن صدره وقام للانذار فقام
للناس وقال اتبعوا ما انزل اليكم فيبقى - [00:55:25](#)

كلمة التابعو دي اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم للقوم قل اتبعوا في قلة محذوفة. او ان الله امر النبي صلى الله عليه وسلم لا
يكون في صدرك حرج منه - [00:55:37](#)

لتنذر به ثم امرنا بالتابع. ايا كان لو فيه قول محذوفة فيها دلالة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم طبق مباشرة لتنذر به فانذر مباشرة لو الخطاب للام المقصد - [00:55:47](#)

ان هذا القرآن جاء لتطبيقه لا للتبرك به فقط اتبعوا مش استمعوا مش بس الاستماع قضية اتبعوا ما انزل اليكم ربكم. وهي دي الاشكالية اصلا في التعامل الخاطيء مع رسالات الله. وان التعامل الامثل - [00:56:01](#)

ببساطة اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم لانه ربكم الذي تعرفتم عليه في الانعام لانه ربكم فلم يترككم سدى فانزل اليكم كتاب فاتبعوه ده في اخر الانعام كتاب آآ مبارك انزلناه اليكم فاتبعوه - [00:56:21](#)

كتاب مبارك فاتبعوه يبقى الامر ان هذا الكتاب انزل لتتبعوا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء طب هي تبعه هي ولا تتبعه من دون اولياء. هي ولا مش هي - [00:56:41](#)

اسمع كلام فلان طب لازم اقول لك اسمع كلام فلان وما تسمعش كلام فلان. طب ما هي هي. هي هي ولا لأ يعني ممكن اقول لك اسمع كلام محمد. لكن هذا لا ينفي انك تسمع كلام محمد احمد برضو. فتسمع كلام محمد واحمد وايه - [00:57:03](#)

لا لذلك احنا عندنا التوحيد شقين التوحيد عندنا مش الله اله عندنا لا اله الا الله ده التوحيد بتقول الله اله! طب ماشي الله اله! بس فيه الهه تانية ده اللي كان بيقوله المشركين - [00:57:21](#)

يقوله المشركون فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فالمطلوب منا ان احنا نتبع القرآن وبس اتبعوا ولا تتبعوا. لا اله الا الله يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. هو ده الكمال التوحيد اتبعوا ما انزل اليكم. حاضر. بس برضو ممكن نتبع حاجات تانية. لأ. توحيد مصدر

التلقي - [00:57:36](#)

تابعوا ما انزل اليكم من ربكم وكيف لا تتبعون ما انزله ربكم؟ الرب الذي انعم واعطى الاعراف بعد الانعام يعني فعلا دي آآ فني الدعوة انك لما تسمع عن قدرة ربنا ونعم ربنا في الانعام - [00:58:00](#)

فطبيعي انك تطبق الامر. لذلك في الاعراف ربنا بيقول ايه؟ الله الخلق يتشرع في الانعام والامر اللي مشروح في الاعراب قال له الخلق والامر. فالذي خلق الخلق احنا قلنا جه في الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - [00:58:22](#)

سورة الاعراف بدأت اتبعوا كتاب فليكن اتبعوا ربنا قال في الاعراف قال له ليه؟ الخلق زي ما كانت واضحة في الانعام والامر زي ما موجودة في الاعراف الذي خلقه الذي يأمر - [00:58:38](#)

نتبع ما انزل اليك لزلك ربنا قال اتبعوا ما انزل اليكم من التانيين عملوا لكم ايه عشان تسمعوا كلامهم ولا تتبعوا من دونه اولياء يعني ايه ولا تتبعوا من دوني اولياء؟ لماذا تبحثون عن ولي غيري - [00:58:50](#)

ليه رايعين تزوروه على حد يتولاكم وفي هنا اشارة ان الناس لا يستطيعون ان يعيشون ان يعيشوا بدون منهج الناس لازم هتتبع حاجة يعني ما فيش حاجة اسمها يعني حتى الملاحظة - [00:59:08](#)

لما بيقولوا احنا ما فيش دين. ما فيش قواعد. بيرجعوا هم يحطوا قواعد يعني ذلك اللي مش هيعبد حد هيعبد نفسه شعب الاتحاد وهو بيعبد. تعس عبده الدينار عبده الدرهم - [00:59:27](#)

ولازم هيتبع حاجة فالناس مفتورة على اتباع منهج معين سواء هيتبعوا منهج ارضي او سماوي وسماوي اما محرف او حق زي القرآن فلازم فيه اتباع كده كده انتم هتتبعوا حاجة. فاتبعوا القرآن. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. الذي يريد لكم الخير - [00:59:40](#)

تابعوا ما انزل اليكم ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء عاشور قال تحتل معنيين اي لا تطيعوا الالهة لا تتبعوا من دونه او لا او سدنة الالهة اللي بيدعوا خدمة الالهة فبيدوكوا اوامر - [01:00:04](#)

او لا تتبعوا اي لا تطلبوا لا تبحثوا عن ولي غيره يعني ما تسمعوش كلام الالهة او السدنة بتاعتهم يبقى تتبعوا هنا معناها تطيعوا او لا تتبعوا اي لا تطلبوا من تتبع زلة فلان. اي ظل يطلبها ويبحث عنها - [01:00:19](#)

فلا تتبعوا من دون عمالين تدوروا على مناهج ارضية ليه نجرب الاشتراكية فشلت. طب نجرب الليبرالية. طب ما القرآن موجود طب انتم رايحين تدوروا على غيره ليه ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون - [01:00:36](#)

ان ربنا بيقول لك ان سنة ربنا على مدار التاريخ ان القليل هو الذي يتذكر. وما وجدنا زي ما في نفس السورة لاكثرهم من عهد قليلا ما تذكرون. بعض اهل العلم قال وده الغالب - [01:00:54](#)

آآ معلش احنا قلنا احنا هنعلى بالمستوى بقى كل شوية ان الماء دي بيسموها ماء موصولة يعني ايه لو جت لنا في القرآن وقلنا ما موصولة؟ يعني ايه ما موصولة؟ يعني مش مقطوعة - [01:01:07](#)

صح يعني ايه موصولة بمعنى اسم موصول اللي هو الزي بتتحط مع اللي بعدها. او ما مصدريا. لا انا الاغلب انا اسف. الاغلب قال ان هي مصدريه مش موصولة جوز قال الموصولة والاغلب المفسرين قال ان هي مصدريه - [01:01:18](#)

يبقى لو موصولة بمعنى الذي واللي قال ان هي مصدريه يعني ايه بقى مصدريه بقى يعني ايه ما مصدريه؟ وده الراجح في الآية هنا؟ يعني ايه مصدريه ان هي مع الفعل اللي بعدها تدي مصدر. فقليلا ما يتذكرون معناها قليلا تذكركم - [01:01:37](#)

وتذكروني مع بعض ودوا ما عنتم معناها ودوا عنتمكم ال عمران ودوا ايهم يتمنون ودوا ما عنتم هنا مش معنى في لو مانع في انت بوزت الجملة. ان بيسموها ما مصدريه. اي ودوا عنتمكم يحبون لكم العنت - [01:01:57](#)

وقليلا ما تذكرون معناها؟ قليلا تذكركم اللي ربنا الا قبلها طول. وذكرى للمؤمنين قليل من اهل الايمان هو الذي ينتفع بالقرآن للاسف ما تذكرون. والدليل على كده قليلا ما تذكرون وكم آآ من قرية آدم - [01:02:19](#)

والدليل على ذلك كم هنا كم التكاثر الافلام الخبرية اللي بتيجي للكثرة. كتير قوي. وكم من قرية اهلكناها وجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون. آآ اخر حاجة اهل العلم قالوا - [01:02:38](#)

اهلكناها فجاءها بأسنا. طب ازاي مش هو لو اهلكناها خلاص هي ماتت ازاي اهلكناها؟ فجاءها بأسنا. ازاي ربنا عقب بعد كلمة اهلكناها؟ فجاءها بأسنا بيته وهم قائلون لن تركه للمرة القادمة باذن الله عز وجل هذا ما سنعرفه باذن الله عز وجل المرة القادمة.

اسأل الله عز وجل ان يستعملنا واياكم في فهم كتابه وفي العمل به. وان - [01:02:54](#)

جعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهلكه وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [01:03:17](#)